00034.JPG

فعند ذلك انظر نا الي تكافئ الادله وتساوي حجج البدور
والأهله فاذا الكل وجهة هو موليها وفئة يعجبها ما ادلى
به صاحبها ويرضيها ومناط الأمر وملاكه موكول الي المناسبة
والمشاكلة بين المحب والمحبوب وكمال التشبه وفي التحقيق
ما مال المحب والمحبوب الا لصفاته وما عشق الا ملكت في ذاته
فاذا ليس لأهل التوصل راي يتبع ولا لغيرهم مذهب في هذه
الأهواء والبدع نعم ان قلنا بتأثير المجاورة في الطباع
والاحلام فيكون هذا المشرب جاءهم من مجاورة ابي تمام
فقد ذكره في شعره وتروى عنه فيه اخبار من نثره
فقد كان رحمه الله تعالى تغنج بالحبيب المحتشم وعاش بهذا المشرب
غير مذمم وتعصب له عصابة في ورود هذه الحانة ذكرهم
كلدينا السيد محمد العرضي في سفينته وذيل الريحانة ولما قدر
بقراط هذه المسالة رماه بعض من يحسده بمعضله وقال ان
فلان الزاني يحبك مثلك قال نعم انا وهو القابل عن نفسه احببنا
وينبغي عند الحياء من الملا ولا اشرف من الاستدلال بخير المرء
على دين خليله فلينظر احدكم لمن يخالل الاشراف المحبة لا تستلزم
الرؤية والاجتماع فهناك من يعشق بجارحة السماع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)